



## دراسة حول الآثار الناتجة عن

اهمال التاريخ والذاكرة الجمعية على تشكل الهوية الفردية والجمعية

اعداد فريق شعلة ناشط الشبابي

عين الحلوة

2014-12-10

## المقدمة:

يتعرض المجتمع الفلسطيني للاجئ في لبنان الى الضغط المتواصل منذ احتلال فلسطين وبداية اللجوء. يتخذ هذا الضغط المتواصل اوجه مختلفة، تبدأ من حرمانه من مختلف اسباب الحياة الكريمة وصولاً الى التعامل الامني وعدم الاعتراف به كمجتمع قائم بحد ذاته، له خصوصياته وصاحب قضية.

إن طول امد ازمة اللجوء وعدم معالجة القضية الفلسطينية، مضافاً اليها، كثرة الظروف الاستثنائية التي احاطت بالمخيم الفلسطيني (عنوان اللجوء)، يضاف اليها سياسات الدولة المضيفة و ضعف او غياب الادارة الفلسطينية الواحدة للمجتمع الفلسطيني، جعل العقل الفلسطيني يعيش حالة طوارئ دائمة، أي أن العقل الفلسطيني يستجيب فقط للحالات الاستثنائية، و بفعل تحول الاستثناءات الى حالة دائمة، فإن العقل الفلسطيني يتعامل مع الطارئ من القضايا، و كلما انتهى طارئ لحقه طارئ اخر و هكذا دوليك.

هذه الحالة جعلت من المستحيل التفكير في استراتيجية دائمة، تطال مختلف اوجه الحياة وتتعامل مع مجمل الشؤون الفلسطينية، تستجيب لهموم الناس وأبرز قضاياها، فالسياسات غير موجودة والاولويات غير محددة، اللهم باستثناء اولوية طاغية باتت تستغرق الموقف السياسي الفلسطيني على مختلف مشاربه، الا وهي حفظ الوجود الفلسطيني، امام مخاطر التذويب والتصفية.

غير ان حفظ الوجود الفلسطيني يتطلب استراتيجية شاملة وليس تكتيكات ومواقف سياسية وامنية، وتتعامل مع الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والعلمية، الروحية والمعنوية على قدم المساواة مع اي طارئ او مستجد.

ان معرفة وفهم مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، يشكل مقدمة اساسية وضرورية قبل الدخول في اي ورشة عمل عنوانها الاستراتيجية الفلسطينية في مجتمع اللجوء، وفهم المجتمع الفلسطيني يتطلب تعزيز الدراسات والابحاث العلمية التي تتعلق بمختلف جوانب الحياة عند الانسان الفلسطيني في لبنان.

ان فهم مجتمع اللاجئين الفلسطينيين يساعد المجتمع على إدراك ذاته وتحقيق هويته الكاملة، وتجعله قادر على حفظ مكونات هذه الهوية امام التيارات المؤثرة، وهو ما يساعد حكماً على حفظ الوجود الفلسطيني، فالهوية الجمعية والوطنية تعتبر الاساس الذي تبنى عليه كل السياسات وتحدد على اساسه مختلف الاولويات.

ان اي مجتمع يتطور مع تطور الحياة، وعلى مدى ما يزيد على الستين عاماً على الشتات في لبنان، لا يمكن الجزم ان المجتمع الفلسطيني بقي على حاله ولم يتأثر بمحيط ديناميكي مثل المجتمع اللبناني، وألا يتأثر بمختلف التطورات التي حدثت على مدى عقود من الزمن، والتغييرات طالت العادات والتقاليد وانماط السلوك والتفكير وغيرها ...

هل هذا التغيير سلبي ام ايجابي؟

هل يصب بمنحى حفظ الوجود الفلسطيني ام يساهم في عملية الشطب والالغاء؟

تقديم الاجابة على هذه الاسئلة ضروري، غير ان الاجابة لا يجب ان تكون متسرعة وفوقية، إذا انها يجب ان تنطلق او تتأسس على فهم المجتمع الفلسطيني أولاً.

ومن بين أبرز القضايا التي تبرز كأولوية مهمة بسبب العقل الطارئ وغياب منطق توازن الأولويات، تبرز أولوية قراءة الماضي، الماضي بشكليه القديم الذي يعود الى ما قبل تشكل القضية الفلسطينية واللجوء، والماضي القريب والمرتبط بالمرحلة ما بعد اللجوء وصولاً على عصرنا الحالي.

وتهتم شعوب العالم ودوله، بالتاريخ والذاكرة، هذه الاهتمام يعود الى الدور الذي يلعبه التاريخ والذاكرة الجمعية في تحقيق الهوية الفردية والجماعية، وعليه فإنها تصدر كتب التاريخ بإشراف هيئات وطنية ومؤرخين مشهود لهم بالامانة العلمية والموضوعية، وتهتم ببناء الارشيفات الوطنية والمراكز البحثية، بالإضافة الى توثيق الذاكرة بوسائل متعددة.

اذن هناك علاقة اساسية ومحورية بين التاريخ والذاكرة الجمعية من جهة وبين تبلور الهوية الفردية والوطنية من جهة اخرى، وسؤال (من انا) و (من اكون)، يمثل ضرورة فردية قبل الاجابة على سؤال (ما سأكون).

يمكن تخيل مشهد الشخص الفاقد للذاكرة بفعل صدمة او حادث ما، وتخيل مدى توازنه السلوكي والذهني والنفسي وتاليا مدى انسجامه مع المحيط وقدرته على ممارسة مهماته وواجباته، كمال على الفكرة محل البحث، وهو مثال يشبه على نحو بعيد الحالة بدون ماضي او ذاكرة.

ما تقدم يفيد في عرض السؤال البارز؟ حول خطورة بقاء المجتمع اللاجئ بدون تاريخ وبدون ذاكرة جمعية متواترة ومتصلة تصل الماضي الابدع بالماضي بالعيد ثم بالماضي القريب، ويزداد خطورة في حالة ما كان امد هذه الفترة يمتد على مدى ستة عقود من الزمن.

### فرضية الدراسة:

يلعب التاريخ دوراً كبيراً في التنشئة الوطنية، وهو عامل موحد للأفراد في بوتقة الجماعة، بالإضافة الى دوره في تحقيق معرفة اكيده بالذات وبالتالي في تشكل الهوية الوطنية، وينطبق الامر نفسه مع الذاكرة الفردية والجمعية المتواترة بمعنى انتقالها عبر الاجيال، والمتصلة بمعنى انها تصل مرحلة بمرحلة اخرى وتحاول الدارسة تقديم الدليل على:

1. ان هناك نقص كبير بالمعلومات التاريخية يصل عند البعض عند حدود صفر معلومات تاريخية وعند البعض الاخر حتى حدود 90 بالمئة.

2. ان هناك ذاكرة مبتورة، بمعنى انها لا تغطي كل المراحل الزمنية وترتكز أكثر على الاحداث المؤلمة.

### منهج الدراسة:

#### اعتمدت الدراسة على

1. عرض نتائج استبيان فردي مع مراهقين بين 13-17 سنة هدفت الى فحص المعلومات التاريخية المتوفرة عند الفئة المستهدفة.

توجت ورقة الاستبيان بأسئلة بسيطة ومعروفة ومتداولة بكثافة وهي ترتبط أكثر بمادة التاريخ، عدا عن اسئلة جغرافية

2. عرض نتائج حلقات او بؤر مركزة شملت 9 جلسات مع افراد اخرين من نفس الفئة وهدفت الى فحص المعلومات المتوفرة في الذاكرة الفردية. وشارك فيها 107 افراد

### اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في كونها الاولى من حيث اعتمادها على المعطيات التي قدمها الاستبيان، من حيث عمليتها وشمولها فئة اجتماعية عمرية تعتبر تأسيسية في مراحل العمر، يضاف الى تركيزها على التاريخ والذاكرة معاً، وهما موضوعان كبيران بحد ذاتهما، واخيراً تكمن اهمية الدراسة في كونها تنطلق من موقع الربط بين معرفة التاريخ والحفاظ على الذاكرة وتشكل الهوية الفردية والوطنية عند كل الافراد المشكلين لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين.

### تنويه

ان فريق العمل في مشروع الدراسة التابع لفريق شعلة ناشط، إذ يتوجه بالشكر الى ادارة الانروا في منطقة صيدا على رحابة صدرها في السماح له بإجراء المقابلات وتنظيم البؤر المركزة، فإنها تتوجه بجزيل الشكر الى كل من ساعد في تنفيذ هذا العمل وتخص بالذكر الاستاذ محمد يونس مدير مدرسة بيسان والاستاذ ياسر خالد مدير مدرسة السموع. والشكر موصول الى وحدة المساعدات الشعبية النرويجية والقيمين على برنامج واجه الذين بذلوا الجهد الكبير معنا في تحقيق هذا العمل، كما نشكر مجموع من شارك في الحضور او في تعبئة الاستبيان من تلاميذ وتلميذات، فلهم منا جميعاً الشكر والمحبة والعهد على الاستمرار في العمل.

### النتائج في المعلومات التاريخية

#### معلومات عن الفئة المستهدفة بالاستبيان

المستوى التعليمي							الجنس		العمر					
ثالث ثانوي	ثاني ثانوي	ثانوي	عاشر	تاسع	ثامن	سابع	أنثى	ذكر	17	16	15	14	13	العمر
1	2	4	2	1	24	66	41	59	11	3	15	23	48	العدد



عاصمة فلسطين		
لا اعرف	اجابة خاطئة	اجابة صحيحة
4	2	94

ما هي حدود فلسطين		
لا اعرف	اجابة خاطئة	اجابة صحيحة
59	34	7

أذكر عشرة مدن فلسطين		
لا اعرف	اجابة خاطئة	اجابة صحيحة
17	77	6

متى احتلت فلسطين		
لا اعرف	اجابة خاطئة	اجابة صحيحة
59	13	28

أربعة احداث كبيرة في التاريخ الفلسطيني		
لا اعرف	اجابة خاطئة	اجابة صحيحة
71	18	11

متى انطلقت الثورة الفلسطينية		
لا اعرف	اجابة خاطئة	اجابة صحيحة
80	5	15

خمس من قيادات الشعب الفلسطيني		
لا اعرف	اجابة خاطئة	اجابة صحيحة
50	39	11

هل تسمع من افراد من اسرتك (الجد او الجدة، الاب او الام) قصص او حكايات عن فلسطين	
نعم	كلا
35	63

## الاحداث في لبنان

- القتل
- مجزرة صبرا وشاتيلا
- الخوف
- الاشتباكات
- الحرب: الاجتياح، الحرب مع الجيش، 2006
- عنصرية، حقوق، عدم احترام الرأي الاخر، الخلافات الداخلية
- الوضع الاقتصادي الجوع البطالة الفقر
- الفساد والسرقة

## إحصاء الاجابات للمجموعات البؤرية في دراسة

(إهمال التاريخ وغياب الذاكرة)

عدد المجموعات: 9

معدل اعمار المشاركين: 14-17 سنة

العدد الاجمالي للمشاركين في ال 9 مجموعات: 104 ذكور وإناث

توزيع الجنس: ذكور: 44 - إناث: 60

المدينة او البلدة في فلسطين

علماء	الطيرة	عمقا	القرى السبع	يافا	غزة	الزيب	سحمانا	صفد	حيفا
1	6	5	13	6	5	6	1	10	6
شعب	طيرة	السميرية	الصفصاف	المزرعة	صفورية	المنشية	حطين	الميعار	كساير
2	2	2	5	1	3	1	7	1	1

لا اعرف
4

مكان السكن

الصفصاف	الفوار	السكة	التعمير	الزيب	المنشية	البلد	طيظبا	حطين	البستان
11	1	12	4	10	5	1	6	11	4

صفورية	الطيرة	عمقا	الطواريء
9	10	10	10



1- التنقل

عدد تكرار الاجابة	الاجابات
2	في ليبيا، وبعد ذلك في بيروت، ثم الى عين الحلوة
4	جاؤو في البدء الى تل الزعتر ثم الى الناعمة في بيروت ثم الى صيدا
1	كانوا في البدء في المية وامية ثم الى عين الحلوة
1	كانوا في البداية في طرابلس

2- عن ال 48

عدد تكرار الاجابة	الاجابات
4	هو تاريخ اغتصاب فلسطين من قبل الصهاينة
6	هو تاريخ النكسة
7	هو يوم نكبة فلسطين
38	لا أعرف

3- عند هجرة أهاليينا عام 1948

عدد تكرار الاجابة	الاجابات
4	لقد تم تهجيرهم وطردهم
10	جاؤوا مشياً
4	بالباصات
1	بالسيارات
1	لا أعرف
2	أتوا ولم يجلبوا شيئاً سوى بضعة ملابس
1	كانوا يعيشون في معاناة من أجل البحث عن لقمة العيش

4- ظروف حياة اللاجئين بعد اللجوء

عدد تكرار الاجابة	الاجابات
3	كانوا يعيشون بذل واحتقار
3	إنشاء مخيمات
8	كانوا ينامون في العراء الاسطح او البساتين
3	لم يكن معهم نقود
1	كانوا يشتررون الماء
1	كان الاطفال منهم يعملون
1	كانوا بانتظار تحقيق وعد الدول العربية لهم بالرجوع
2	كانوا برعاية الانروا بعد اللجوء
2	كانوا ينامون في منازل زينكو
1	لا أعرف

5- بماذا عمل أهاليكم عندما كانوا في فلسطين؟

17	في الاراضي
3	في التجارة
1	لا أعرف
2	فران
2	بيع اللبن والحليب

1- ماذا يحكي لكم أقاربكم عن فلسطين،

7	كان هناك شجر زيتون، يعملون ويعيشون في الارض او الماشية، كان لديهم منازل بسيطة وتقليدية كما تتميز أماكن سكنهم بجمال الطبيعة
1	أخبرني جدي أنه خرج في موسم الزيتون عندما كان طفلاً

4	قام الصهاينة بخداع اجدادنا، بأنهم سيخرجون لبضعة أيام وسيعودون بعدها، وهناك من أتى دون ملابس غير التي يرتديها، ومنهم من دفن النقود في الارض
1	كان منزل أجدادي في حيفا، وجاء اليهود احتلوه
1	حدثني جدّي عن بلدته دير القاسي وعن عاداتها الجميلة وحبّ الناس لبعضهم البعض، وتعاونهم في الافراح والاتراح
1	هربت عائلاتهم من ظلم اليهود، وشدة القتل والارهاب الذي مارسه اليهود عليهم
1	تمّ ضرب الفلسطينيين بالمدافع والطائرات لإجبارهم على المغادرة
3	لا أحد يخبرني شيئاً عن الماضي
4	جدّتي كانت تساعد جدّي في الحصاد
2	أخبروني أن فلسطين بلدّ جميل والجميع يتشاجر عليها
1	أخبرني جدي أن فلسطين هي بلد مسلمة وهي بلد صلاح الدين الايوبي
1	أخبرتني جدتي أنهم كانوا يذهبون الى صفا لشرء الذهب للعروس
6	الجد يتقن القراءة والكتابة لكن الجدة ففي قريته لا يسمحون للإناث بالتعلم
1	لا نعرف عن فلسطين سوى ما يجري الآن ونريد العودة لها
1	فلسطين بلد مسلم
1	فلسطين بلدنا فقط من خلال الصور والرسم
1	فلسطين بلد ثوري ويتمتع بطبيعة جميلة
2	لا شيء
1	شارك الفلسطينيون في الحرب العالمية الاولى
1	جاء واحد بريطاني، كانت مصلحته ضد المانيا او بريطانيا لست واثقاً، بريطانيا ، فأعطى الوعد لليهود بأن يخرج الفلسطينيون ، ولأن هذا من مصلحته ، ، وأعطاهم الحق بأن يأخذوا فلسطين ، ولأن اليهود اذا ما حصلوا عليها
1	جدي كان يحدثنا عندما جاءوا الى لبنان، كان اليهود يستهزئ بالفلسطينيين من كلمة بندورة، وكان هناك قتل وظلم وإعدام كثير
1	ابي حدثني كيف مات جدي في حرب، ولم يقبل جدي يومها الدخول الى المنزل وأصر أن يبقى على الشرفة، وهرب ابي وعائلته ووالدته هربا من القناصة، وعندما هدأت المعركة وجدوا جدي وقد اصابته طلقة في الرأس من قبل القناص
1	اسرائيل طمعت بفلسطين بسبب مساحتها وخيراتها
1	جدي كان يخبرنا ما كان يحصل معهم في السابق، ابوه توفي، ولديه اخوه ووالدته مسنة، وكان صغير

	، وكان الناس يساعده ليصعد على الجمل و يحمل بضاعته ويأتي بها الى لبنان ، كان تاجراً
1	كانت فلسطين جميلة جداً، جدي زوّج جميع شقيقاته، الإسرائيليين اجبروهم على الخروج وجاؤو الى لبنان مشياً على الاقدام ، عاشوا في برج الشمالي اولا وتعرف على جدي و تزوجها
1	جدي كانت تحكي لي، ابيها كان رئيس بلدية في فلسطين ، وكان لديه مضافة للناس ، وهي من نفس المنطقة التي ينتمى لها جدي وهم اصلهم جزائري ،كانت المنازل من الحجر ، و الغرف واسعة ، و المفاتيح كبيرة و الابواب من الخشب ، وكان اكلهم صحي ، وكله من الخضروات و الفواكه ، وقد اتت مشياً على الاقدام
1	مجزرة دير ياسين وأن ابي أصيب ببطنه فيها، وأصيب شقيق مشاركة أخرى أيضاً خلالها

#### 1- ماذا كانوا يعملون عندما جاؤو الى لبنان؟

1	لا شيء
4	بأي شيء
1	حمل الاغراض
5	في الاراضي
2	في البيوت
1	مستخدمين لدى اللبنانيين
1	مستخدمين لدى الناس
4	لا أعرف

#### 1- ماذا تذكرون من أحداث واجهتها عائلاتكم وقد أثرت بكم ؟

2	احداث تل الزعتر
10	حرب تموز، تفاصيل أخرى، الهرب الى طرابلس-وقتها قصفوا منير المقدح، وقد صار لون الغبار ابيض في كامل الارحاء،
1	الخوف اثناء حرب تموز
9	معركة الاسير و الجيش، وجند الشام

	تفاصيل أخرى حصلت مع المشاركين أثناء المعركة : ( انقطاع الخبز في المخيم ، ، مشاهد الدم و الرصاص على الارض ، ، الموت، الخوف ....
1	الاجتياح ، تدمير المخيم ، الشهداء فوق بعضهم البعض ، وكان اليهود يأتون لاعطاءهم مواد غذائية ، و كانوا يتوددون للصغار ، وكانوا احيانا يوزعون الالعب للاطفال و التي تحتوي على سموم و قنابل وغيرها
1	وفي حرب أخرى وايضا لا اعرف اسمها ، كنت صغيرة جدا حينها كنت خائفة جدا من صوت الصواريخ و القذائف.
2	يوم دخول الجيش الى مخيم عين الحلوة عندما تقدم الى التعمير ، ولا تذكر السنة ، كنا صغاراً ، كان عمرها حوالي 6 سنوات،
2	عندما فاز محمد عساف كانت الفرحة تعم الشارع بأكمله وقد خرجنا في
1	منزل جيراننا احترق ، بسبب انه زينكوا ،
1	وانا اذكر عندما وقعت شجرة كبيرة جداً على منزل جيراننا و كان ايضا من الزينكوا ، ودمرت الغرفة التي وقعت عليها
1	اعتقال من قبل الجيش
7	حرب البنايات ( الحرب الاهلية ) تفاصيل أخرى : ( توفي عمي في حرب البنايات -الحرب الاهلية ، الحرب بين حركة أمل والكتائب ضد فتح - كان الكتائب يغتصبون العذارى -كان ابناء عمه والدي ضحية لانهييار بناية فوقهم - اصابة أبيها بجروح - اصابة عمها و عمتها وزوجة عمها بجروح
2	سمعت بمجزرة صبرا وشاتيلا وكيف كانوا يعتقلون الشباب خاصة
1	اعمامي استشهدوا في حرب 2005
1	اعمامي استشهدوا في حرب تموز / الجنوب
1	جدا والدتي توفي في حرب تموز
1	العطل عن المدارس ، عمليات القتل التي تحصل كل فترة دون اسباب
1	مسيرة العودة ، سعدنا من جبل الى جبل و اخبرونا اننا سنذهب الى الحدود ، وضع العلم على الحدود ، استشهد 7 وقتها .

## استخلاص

قد يبدو ظالماً الحكم على مدى تهتك او عدم توفر معلومات تاريخية عند فئة تعتبر صغيرة عمرياً، اي انها لم تصل بعد حد النضج، وقد يطرح ذلك بعض الاحتجاجات من قبيل ان هناك حاجة لتوسيع دائرة البحث بحيث يصل الى فئات عمرية أكثر نضجا وأكثر تقدماً، الا ان اعتبار هذه الفئة الحجر الاساس كونها تمثل مرحلة متقدمة، يمكن ان يعطي صورة عن الواقع كما هو، بكل ما فيه من وجع والم.

وتبين الدراسة بعض الحقائق المعروفة للجميع، في ظل غياب المناهج الدراسية ذات الصلة، والبرامج الاعلامية والثقافية والعلمية من قبل الاطر الرسمية الفلسطينية واطر المجتمع المدني، وفي المقدمة منها:

- غياب التاريخ الفلسطيني عن المناهج العلمية واستبداله بالتاريخ اللبناني
  - غياب الانشطة الهادفة وذات الصلة بالتاريخ الفلسطيني من قبل اطرالمجتمع
  - غياب الوعي باهمية التاريخ عند اولياء الامور .
  - عدم توفر كتب للتاريخ في متناول اليد
  - عدم وجود مبادرات محلية ذات صلة
  - عدم غياب التوجيه العلمي والنفسي للفئة المستهدفة للاهتمام بالتاريخ الفلسطيني
  - عدم وجود مواد تاريخية تتعلق بالمرحلة ما بين اللجوء من فلسطين والعصر الحالي
  - غياب كلي للمرحلة ما بين 1948 وال 1982 مع تسجيل تواجد شبجي لمرحلة الحرب الاهلية
- وإذا كانت الذاكرة الفردية سواء منها المتعلقة بالشخص نفسه او بما هو متواتر او منقول عبر الاجيال تعتبر الوسيلة الثانية لتسجيل الماضي، فانها ترتقي بمستوى الاهمية الى مستوى التاريخ كمادة منهجية مكتوبة، ولعلها أكثر جاذبية من التاريخ، وعليه فإن الحلقات المركزة التي نظمها فريق العمل قد توصلت الى الخلاصات التالية:
- ضعف المعلومات المختزنة في الذاكرة عن مرحلة ما قبل اللجوء
  - ضعف او غياب المعلومات المختزنة في الذاكرة عن مرحلة اللجوء
  - غياب كلي للفترة ما بين 1948 و1982 مع استثناء بعض الذكريات القليلة جدا عن الحرب الاهلية وتدمير تل الزعتر، فمن أصل مئة واربعة افراد خضعوا للبورر المركزة سجل اثنان منهما فقط ذكريات منقولة عبر الاباء والاجداد عن هذه الاحداث.
  - غياب احداث اساسية تعرض لها المخيم كون الفئة المستهدفة من المخيم، فمثلا لا وجود لذكريات عن اجتياح 82 وتدمير المخيم واعتقال معظم شباب ورجال المخيم.
  - الذكريات المسجلة متقطعة وغير متصلة
  - تركز الذكريات عن الاحداث الاليمة والموجعة لا سيما تلك المرتبطة بالاشتباكات، الحروب، المجازر، الاغتيالات والاشتباكات ... الخ.

• عدم وجود تواصل اجتماعي يومي بين الكبار والصغار، وهو ما يعني تغير نمط العادات الاجتماعية في الاسرة، فإذا كانت لقاءات الاسرة حول مائدة الطعام والجلسات اليومية هي الوسيلة لنقل وتناقل المعلومات والقصص فإنها اليوم تبدو غائبة، وهو ما صعب عملية التفاعل بين افراد الاسرة، خاصة مع توافر وسائل تسلية وتواصل حديثة مثل الكمبيوترات، الانترنت، الواتس اب والتلفونات الحديثة، يحث ادخلت عامل جديد باعد بين أطراف الاسرة. وهو ما إثر سلبا على امكان نقل او تناقل المعلومات حول الماضي بين الاجيال. هناك ارتباط كبير بين تشكل الهوية الفردية والوطنية والموروث من الماضي، ان كان عن طريق التاريخ، او عن طريق الذاكرة الفردية والجمعية، وإذا كان هناك غياب للمعلومات التاريخية وانقطاع للذاكرة، فإن التأثير يبقى لمؤثرات اخرى،

ان سؤال من انا؟ ومن اكون؟ هو سؤال اساسي في تشكل الهوية الفردية المستغرقة في الانا الجمعية، المجتمع الاكبر، الوطن، الشعب، وإذا كانت المناهج التاريخية التي نتعلمها مرتبطة بالتاريخ اللبناني في حين انه فلسطيني، هذا يعني توليد ترسبات تؤدي الى احداث تناقضات كبيرة، تؤثر في عمليات التنشئة الوطنية والتربية السليمة.